

شرح كتاب المختار من شعر الشعراء الستة الجاهليين //ديوان

امرئ القيس 52// الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الخامس والعشرين من التعليق على ديوان امرئ القيس. وقد وصلنا الى قوله - [00:00:00](#)

الا انعم صباحا ايها الربيع وانطقي وحدث حديث الركب ان شئت واصدقي وحدث بان زالت بليل حملهم كنخل من الاعراض غير نبكي يروى الانعام صباحا ويروى الاعم وقوله عين صباحا تحية تقولها العرب. معروفة عندهم. ويخصصون الصباح بالذكر - [00:00:20](#)

لانه وقت الغارات عادة عند العرب. فالجيش اذا اراد ان يستأصل قوما صبحهم. لان وقت غر. فاذا اصاب منهم غرة تمكن منه. فلذلك كانوا يقولون عمت صباحا وعم صباحا وانعم صباحا. والدعاء في الحقيقة ليس لهذه الطلوع والربوع وانما هو لاهلها. وهذا اسلوب - [00:00:50](#)

في كلام العرب. الاعم صباحا ايها الربيع. الربيع المنزل في زمن الربيع او مطرقة وانطق تكلمه معناه تكلم الربيعي ابانته عن اياتي وعلى حماتي اه رسوم الدار. وحدثها يخبر حديث الراكب - [00:01:20](#)

سمو الجامعي راكبين. ان شئت يا اردت واصدق قل الحق اي اب عما فيك من الاثار. وحدث بانزالة انتقلت بليل حمله حمل الابل يحمل عليها كنخل اي يشبه تلك الحمولة تلك الابل التي تحملهم يشبهها بالنخل اسم جمع اسم جنس نخلة - [00:01:45](#)
بس مش جنس نخلي من الاعراض الاودية ذات الشجر. غير منبق المنبك فاسد الثمر الذي ثمره كالنبق. يقول انه يشبه هذه الحمولة اي لبيبا التي تحملهم بالخيال اقصد بالنخل الطويلة المثمرة نخلط - [00:02:13](#)
الطويلة غير المنبقة اي التي اثمرت ثمرا صحيحا ولم تنبق. لم يفسد ثمرها جعلنا حوايا واقتعدنا قائدا وحفظنا من حوك العراق المنمق. يقول ان هؤلاء النسوة جعلنا حوايا جمع حوية - [00:02:43](#)

وهو كساء يلف حول سنام البعير. كساء يلف حول سنام البعير ليركب واقتعدنا ركبنا قائدا. قائد ما يتخذ للركوب من الابل. القعود ما يتخذ راعي للركوب من ابله. وحفتنا اي دورنا حول - [00:03:08](#)

هودجي حف الشاي بالشية احدقه به وحثناهما بنخل. وترى الملائكة تتحاففين من حول العرش. من حوك اي نسج عراقي المنمق المحسن والمبشر الشقة وفوق الحوايا غزلة وجآدر تضمخن من مسك ذكي - [00:03:39](#)

لم بقي يقول وفوق هذه الحوايا تقدم انها عكسية تلف حول سنام البعير. وهجرة جمع غزال اي نساء مثل اه الغزلة مثل الغزلان في طول الاعناق ودقة الخسور. وفوق الحوايا غزلة وجآدر - [00:04:09](#)

جمعوا شو ادري لولد البقرة الوحشية تضمخنا اي تلتبخنا من مسك ذكي المسك طيب المعروف. وذكي الساطع والرائحة وزنبق الزنبق كجعفر درب من الطيب نوع من فاتبعتهم طرفي وقد حال دونهم غوارب رمل ذي الاء - [00:04:36](#)

والشبرقي يقول واتبعتهم طرفي اي بصري. وقد حال اي فصل بيني وبينهم حال دونهم غوارب اي اوائل اراملين الرمل معروفة ذي الاء الالاء شجر قال ابن ما لك وشجر الدفل ادعوا بالالاء. والية تجمع بالالاء - [00:05:09](#)

وذا وذي جمعهما اولائي. والكاف زد لغير ذي اقتراب وشجر الدفلى ادعو باللاء. ذي الاء وشبركا شبرق شجر ايضا اخر. يقول لما بانوا اتبعتهم طرفي اي بصري. وقد فصل بيني وبينهم رمل عظيم - [00:05:40](#)

فيه اشجار مختلفة فيه الاء وفيه الشبرق على اثر حي عامدين لنية فحل العقيقة او ثنية مطلق على اثر اي يسيرون خلف حيوا البيوت المجتمعة عامدين اي قاصدين لنية. النية جهة المسافر. الجهة التي يقصدها المسافر تسمى نية - [00:06:10](#)

على اثر حي عامدين لنية فحلوا اي نزلوا. هل المكان نزل به. العقيقة. العقيق بالحجاز. او ذنية اي عقبة مطرق. مطرق موضع بعينه على اثر حي عامدين لنية فحل العقيقة او ثنية مطرق. فعزيت نفسي - [00:06:39](#)

اي صبرتها صبرت نفسي تعزية الحامل على العزاء والعزاء الصبر العزاء الصبر وعزاه حمله على العزاء. فعزيت ان صبرت نفسي حين بانوا. فصلوا وبعد بجسرة جسرة الناقة التي تجسر اي تجرؤ على الاهوال - [00:07:09](#)

او هي مشتقة من الجسر وهو القنطرة التي تنصب في عظمها تشبه بها. امون اي قوية يؤمن عيثارها كبنيان اليهودي كقصر اليهودي خيفة سريعة خفيفة. يقول سليت نفسي عنهم بنا - [00:07:39](#)

قتيل ثم بدأ يصف ناقته فوصفها بانها جسرة تجسر على الاهوال او عظيمة الخلق وشبهها بقصر اليهودي وانها سريعة وقال انها سريعة خفيفة ثم واصل في وصفها ايضا فقال اذا زجرت الفيتها مش معدة - [00:08:08](#)

تتيف بعذق من غراس ابن معنق اذا زجرت زجرتها الفيتها اي وجدتها الف الشيء وجده. انهم الفوا اباهم ضالين اي وجدوهم كذلك مش معيلتنا اي مسرعة تتيف اي تسرف بعذق اي بذنب كالعذق - [00:08:26](#)

كغصن النخلة تتيف بعذق اي بذنب كالعذق. من غراس اي مغروس. ابن معنق رجل كثير النخل. تروح اذا راحت رواح جهامة باذن جهام الرائح ام متفرقين تروح وهي تذهب اخر النهار - [00:08:50](#)

اذا راحت رواح جهامة. الشهام السحاب الذي اراق ماءه. سحاب صب ماءه يقال له الجهام وهو اسرع آآ السحب. قال المتنبى من الخير بطء بطء سيبك عني اسرع السحب في المسير. الجهم بادر جهام اسمه جنس جهامة - [00:09:15](#)

رائح متفرق منتشر. كأن بها هرن. الهر والسنور قطو وهذا حيوان تنفر منه الابل اذا رآته. يقول كانه جلب اليها جعل في جنبها هر فهي تنفر منه. تجره لتسحبه بكل طريق صادفته - [00:09:45](#)

ومأزق المأزق والمكان الضيق واغلب اطلاقه في الحرب مأزق كأني ورح لي والقرباب ونمرقي على يرفأي ذي زوائد نق نقي تروح من ارض لارض نضجة لذكرى قيد حول بيض مفلق. يقول كاني وراح لي والقرباب - [00:10:15](#)

وهو غمض السيف ونمرق طن فيسة تجعل تحت الرحل وهذا البيت هذا الشطر تقدم نظيره على ذكر من ذكر النعام لي زوائد اي مناسم او اراد انه يتزيد في مشيه. نق نق. نقنق اسم - [00:10:43](#)

ذكر النعام كانه مأخوذ من صوته وهو النقنقة. تروح عيسى في وقت الرواح اي العشي من ارض لارض نطية اي بعيدة. بذكرى اي لاجل تذكر قيض قيده قشر البيض. حول بيض مفلق اي مكسور. اراد - [00:11:10](#)

انه تذكر فراخه التي فلق عنها بيضا حديثا قال لذكرى قيد حول بيض مفلق اي مكسور عن الفراخ كنا بذلك عن صغر افراخه يجول بافاق السماء مغربا وتسحقه ريح الصبا. كل مسحقي - [00:11:40](#)

تقول انه يجول ان يذهب ويجيبه بافاق اي نواحي البلاد نجول بافاق البلاد مغربا اي مبعدا في مشيه. وتسحقه تبعده ريح الصبا كل مسحق او كل مسحق شئت ايضا. اذا جعلتها مسحق قلت مسحق واذا جعلتها من - [00:12:05](#)

اسحق قلت مسحق كما تقول في منزل ومنزل نعم. مصحف اي مبعد وبيت يفوح المسك في حجراته بعيد من الافات غير مروق دخلت على بيضاج من عظامها اعفي يقول رب بيت يفوح اي ينتشر - [00:12:29](#)

المسك الطيب المعروف بحجراته حجرة وهي الناحية. قال ابن مالك ابن المثلث ناحية الشيء تسمى حجره من حجر تجعل حجرة. وكل موضع تسمى حجرة ان كان ذا حوائط وباب. يحتمل حجراته حجراته. لا لا المقصود به - [00:12:54](#)

نواحيه. بعيد من الافات اي العيوب غير مروق ليس له رواق. الرواق ستر يكون في مقدم البيت دخلت على بيضاء اي دخلت على

امراة بيضاء جم من عظامها اي غائبة في اللحم. تعفي تمحو بذيل اي طرف الدرع درعو - [00:13:16](#)

زرعوا المراة يثوبوها معروف وهو مذكر. وما درع الحديد فهي مؤنث مؤنثة. قال ابن المرحل وانس الدرع من الحديد وذكر الدرع لباس الخوض. تعفي اي تمحو الى طرف الذراعي ان جنت مودكي اي اثري. وقد ركدت اي ثبتت وسط السماء نجومها - [00:13:43](#)

ركود اي ثبوت نوادي اي جماعات الربربي اي قطيع بقر الوحش المتورق اي الاكل الورق. وقد اقتدي اي ابتكر قبل العطاس اي قبل ان ينتبه الناس فيقع عطاس بهيكل اي فرس عظيم الخلق - [00:14:12](#)

شديد من شك الجنب. من شك الجنب اي مغرز الجنب في الصلب بشكوا الجنب مع وريزو الجنب في الصلب. فاعمل منطقي فاعمي اي ممتلي المنطق محل النطاق اي الصدر بعثنا ربيا قبل ذلك مخملا كذيب الغضى يمشي الضراء ويتقي - [00:14:38](#)

اللي جنبي فاعمل منطقي. مش هك الجنب قلنا مغرز الجنب في الصلب فاعمي اي ممتلي المنطق محل النطاق وهو موضع الحزام ونقتصر على هالقدر ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [00:15:11](#)